

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

نظم الدرر في تناسب الآي والسور .  
في التفسير .  
للشيخ الإمام برهان الدين : إبراهيم بن عمر البقاعي .  
المتوفى : سنة 885 ، خمس وثمانين وثمانمائة .  
وهو : كتاب لم يسبقه إليه أحد .  
جمع فيه : من أسرار القرآن ما تحير منه العقول .  
وذكر في آخره : .  
أنه فرغ منه في : سابع شعبان سنة : 875 ، خمس وسبعين وثمانمائة .  
وكان ابتداءه : في شعبان سنة 861 ، إحدى وستين وثمانمائة .  
فتلك : أربع عشرة سنة .  
قال : إني بعد ما توغلت فيه واستقامت لي مبانيه فوصلت إلى قريب من نصفه .  
فبالغ الفضلاء في وصفه بحسن سبكه وغازارة معانيه وأحكام رصفه .  
دب داء الحسد في جماعة أولي نكد ومكر فصوبوا من سهام الشرور والأباطيل وأنواع الزور ما  
كثرت بسببه الوقائع .  
وطال الأمر في ذلك سنين وعم الكرب .  
وصنفت بسبب ذلك : .  
كتابي : ( مصاعد النظر في الإشراف على مقاصد السور ) .  
ثم صنفت : ( الأقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة ) .  
وثبت ا□ - تعالى - ورزق الصبر والأناة حتى أكمل هذا الكتاب .  
وقد قلت مادحا للكتاب المذكور .  
شارحا لحالي ولحالهم .  
من : مجزوء الرجز وخرمه مقطوع .  
مسميا له بكتاب : ( لما ) .  
لأن جل مقصوده : بيان ارتباط الجمل بعضها ببعض .  
فسمي الكتاب في النظم ب : ( لما ) .  
لأنني أكثرت من استعمالها فيه . ( 2 / 1963 )